● أخبار قصيرة

إقامة الأيام الثقافية بين إيران وأوزبكستان

التقى وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني محمد مهدي اسماعيلي مع وزير الثقافة الاوزبكي آزاد بيك نظر بيك اوف على هامش اجتماع القمة للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (ايكو). وعلى هامش اللقاء قال إسماعيلي: إن استعراض فعاليات أيام السينما الإيرانية في أوزبكستان، والذي لاقى استحسانا من الجمهور، اختتم في أوزبكستان قبل أيام، وتقرر في هذا الاجتماع أن تقام الأيام الثقافية لإيران وأوزبكستان في كلا البلدين في عام ٢٠٢٤.

وفي إشارة إلى الحديث مع الجانب الأوزبكي بشأن إعلان عقد التوأمة بين مختلف مدن إيران وأوزبكستان، قال وزير الثقافة الايراني: تم التأكيد على تعزيز هذا الأمر في هذا اللقاء. كما كان من بين المقترحات المطروحة في اللقاء إقامة برامج ثقافية مشتركة بين مدينتي سمرقند وأصفهان وبخارى وهمدان.

وقال إسماعيلي أيضاً عن تعاون مؤسسة "بوعلي سينا" الايرانية مع المجموعات ذات الصلة في أوزبكستان: ان "بوعلي سينا" هو تراث عظيم للحضارة الإسلامية الإيرانية، والذي ولد في بخارى ودُفن في همدان.

وتابع: ان "جائزة جوهرشاد الدولية" والتعاون في هذا المجال كانا من المواضيع المهمة الأخرى التي طرحت في هذا اللقاء ولاقت ترحيباً كبيراً.

افتتاح مركز تعليم اللغة الفارسية في مسقط

الوفاق/ جرت في العاصمة العمانية مسقط مراسم افتتاح مركز تعليم اللغة الفارسية يوم الثلاثاء الماضي برعاية سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى سلطنة عمان الدكتور علي نجفي، وبحضور المستشار الثقافي الإيراني في مسقط مرتضى بابكي نجاد، ونائب رئيس مؤسسة سعدي لتدريس ونشر اللغة الفارسية في العالم السيد شهروز فلاحت بيشه، ومستشارة وزارة التربية والتعليم لشؤون العلاقات الدولية العمانية السيدة مريم بنت محمد الرمامية، ونخبة من المثقفين والأدباء والفنانين وعدد من الجالية الإيرانية ومحبي اللغة الفارسية في سلطنة عمان.

في بداية المراسم تقدّم السيد مرتضى بابكي نجاد بكلمة ترحيبية توجه من خلالها بالشكر الجزيل لسعادة السفير الإيراني ووزارة التربية والتعليم العمانية على دعمهم ومساعدتهم في تأسيس هذا المركز معرباً عن أمله بافتتاح مراكز مماثلة لتعليم اللغة الفارسية في عموم سلطنة عمان بالمستقبل.

من جهته أكد السيد نجفي على أن قلوب المسلمين والأحرار في العالم تعتصر ألماً في هذه الأيام على ما يجري من ظلم وعدوان صهيوني على الشعب الفلسطيني المظلوم خاصة في غزة.

وأعرب عن أمله أن في أن يسهم مركز مركز تعليم اللغة الفارسية في مسقط في تعزيز التبادل والتعاون العلمي والبحثي والثقافي والسياحي والإقتصادي بين ايران وسلطنة عمان.

هذا وقد أعربت السيدة مريم الرمامية عن سعادتها بتأسيس المركز في مسقط مؤكدة استعدادها لتقديم الدعم اللازم للإرتقاء بمستوى ومكانة هذا المركز.

مؤسس المهرجان محمد عبدالله العجمي للوفاق:

مهرجان الباطنة السينمائي العماني يستغل شاشاته لنصرة غزة

الوفاق/ خاص
مونا سادات خواسته
محمد أبوالجدايل

إنكفأ العديد من رواد الفن والمشاهير والفعاليات السينمائية في العالم العربي عن نصرة أهالي غزة في ظل العدوان الصهيوني الوحشي وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرضون لها، في ظل مواقف خجولة من عدة دول عربية واسلامية، وبينما أثارت فظاعة الجرائم الصهيونية غضب شعوب العالم، لسلطنة عمان موقف مشرف في نصرة أهل غزة، فجميع مؤسسات السلطنة وشعبها اعلنوا تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وسارعوا للإنتفاض في شوارع البلاد نصرة لهم، وعلى رأسهم الفنانين والسينمائيين. وفي هذا الصدد ابدى القائمون على مهرجان الباطنة السينمائي في سلطنة عمان تعاطفهم ودعمهم لأهلنا في غزة، مؤكدين انهم سيطلقون فعاليات المهرجان لهذا العام لإستغلال شاشاتها وإيصال رسالة الشعب الفلسطيني. في هذا السياق أجرت صحيفة الوفاق حوارا مع امين سر الجمعية العمانية للسينما ومؤسس ومدير مهرجان الباطنة السينمائي الدولي "محمد بن عبدالله العجمي" الذي يتعاطف مع أهالي غزة، وهذا اول موقف رسمي عماني للسينمائيين بنصرة اهل غزة، بداية نتطرق إلى نبذة عن المهرجان وبعد ذلك نقدّم لكم نص الحوار.

الفن السابع له جاذبيته الخاصة ويعتبر أداة مؤثرة لبيان الأحداث، والرسالة التي تقع حالياً على عاتق الفنانين ومنهم السينمائيين هو أن لا يتركوا القضية الفلسطينية خاصة في هذه الأيام، كما نشهده عند عدد من المهرجانات، وذلك خلافاً لما تقوم به بعض الدول العربية من إقامة مهرجانات لا تتطرق إلى القضية الفلسطينية، بل تتناساها! ولكن ما نشهده في مهرجان الباطنة السينمائي الدولي الذي يبدأ نشاطاته من اليوم، هو تسليط الضوء على القضية الفلسطينية.

مهرجان الباطنة السينمائي الدولي

يتضمن المهرجان الذي يقام تحت شعار "علاقة الإنسان بالأرض" عدة مسابقات في عدد من المحاور، وهي: مسابقة الأفلام الروائية القصيرة العُمانية والدولية، ومسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة العُمانية والدولية، ومسابقة المهرجان.

وينطلق من اليوم السبت ١٢ نوفمبر الجاري ويستمر لمدة ٤ أيام، بمشاركة كوكبة من الفنانين ونجوم السينما من داخل سلطنة عمان والعديد من الدول الأخرى.

ويؤكد الدكتور حميد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما أن الجمعية تسعى جاهدة لنشر الثقافة السينمائية وعمل حراك سينمائي في كافة أنحاء سلطنة عمان عبر المهرجانات السينمائية في مختلف المحافظات، وأن مهرجان الباطنة فرصة سانحة للتعريف بالتنوّع الثقافي والحضاري والفني والتراثي والتاريخي الذي تنفرد به محافظتي شمال وجنوب الباطنة، ونشر الثقافة السينمائية والترويج لسلطنة عُمان سينمائياً واكتشاف المواهب في مجالات صناعة الأفلام سواء في التأليف أو الإخراج أو التمثيل. هذا وأعرب امين سر الجمعية العمانية للسينما ومؤسس ومدير مهرجان الباطنة السينمائي الدولي "محمد بن عبدالله العجمي" عن تعاطفه مع أهالي غزة، وفيما يلي نص الحوار:

برأيكم ما هي مكانة السينما لدعم القضية الفلسطينية وهل هناك قسم خاص حولها؟

قبل الإعلان عن النسخة الثانية لمهرجان الباطنة السينمائي الدولي، كان هناك الكثير من الحوارات حول كيفية إقامة المهرجان في ظل الأوضاع الراهنة وتأزم القضية الفلسطينية وما تشهده من أحداث دامية، حيث تم الاتفاق على تحمل كل منّا مسؤوليته واستخدام أدواته التي يتقنها لتناول القضية الفلسطينية، حيث ان السكوت وتأجيل كافة المشاركات واللقاءات لا يجدى نفعاً لغزة وأهلها، بل أن هذه المهرجانات الثقافية هي أداة إعلامية مناسبة لإيصال كل الأصوات التي تحمل رسالة السلام. وعليه سوف يتضمن حفل الافتتاح القضية الفلسطينية بشكل مباشر، ونؤكد موقفنا الداعم لها ولكل الشعوب التي ترغب في العيش بأمان واستقرار.

اي الدول التي تشارك في المهرجان وما هي الأفلام المشاركة؟

تشارك في مسابقات المهرجان إلى جانب سلطنة عُمان ١٦ دولة وهي: إيران ومصر والسعودية، والإمارات، والبحرين، والأردن، وتونس، والمغرب، والعراق، الولايات المتحدة، وسوريا، والجزائر، وباكستان، وليبيا، وهولندا، واليمن.

وبلغ عدد الأفلام المشاركة في المهرجان ٢١٥ فيلما من ٢٧ دولة حول العالم منهم ٤٠ فيلما عمانيا و٥٥ فيلما وثائقيا، و١٥٢ فيلما روائيا، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة.

وبلغ عدد الأفلام المتأهلة للمشاركة في مسابقات المهرجان ٤٢ فيلماً، منها ١١ فيلماً وثائقياً و١٨ فيلماً روائياً، و٨ أفلام للمؤسسات الحكومية والخاصة و٥ أفلام وثائقية في محور علاقة الإنسان العماني بالأرض.

ما هو المحور الأساس الذي يتطرق إليه المهرجان؟

تناول المهرجان بنسخته الثانية محور علاقة الإنسان بالأرض، والذي يؤكد حقيقة ان الإنسان له الحق بالعيش في الأرض التي ربي فيها وعاش وكبر والتي أكل منها وشرب، الأرض التي نستمد منها العادات والتقاليد والتي نؤثر ونتأثر بها، وعند الحديث عن الانسان العماني فأن هذا المحور يعني له الكثير خصوصا في ظل الرخاء والسلام التي تنفرد به السلطنة، فعمان تجري في دم الانسان العماني.

ما هي فعاليات ونشاطات المهرجان؟

المهرجان يتضمن مجموعة من الورش والجلسات الحوارية، منها ملتقى الصناعة السينمائية، وورشة التمثيل السينمائي، وجلسات سيرة ومسيرة، وجلسة النقاد، وجلسة صناعة المنصات من الصالات إلى الشاشات، وجلسة نقاش صناع القرار حول الصناعة السينمائية وترويج الإستثمار.

كما يتضمن حفل الافتتاح في اليوم الأول عرض الفيلم المخصص للمهرجان وفيلم آخر عن القضية الفلسطينية، وكذلك الترحيب بضيوف المهرجان ولجان التحكيم، وستبدأ في اليوم الثاني من المهرجان جلسات النقاش.

وختاما حفل توزيع الجوائز بقلعة نخل العريقة، والمهرجان سيتضمن عدد سبع جوائز وسيتم تكريم عدد من الفنانين من داخل السلطنة وخارجها لحضور المهرجان.

العجمي: تم الاتفاق بأن يتحمل كل منّا على مسؤوليته باستخدام أدواته التي يتقنها لتناول القضية الفلسطينية، وهذه المهرجانات الثقافية هي أداة إعلامية مناسبة لإيصال كل الأصوات التي تحمل رسالة السلام، ونقول للعالم كونوا متحدين وقفوا خلف كل المستضعفين

من أي الدول تتكون اللجنة التحكيمية للمهرجان؟

لجنة تحكيم المهرجان تشكلت من متخصصين وفنانين ومشتغلين في الجانب السينمائي من داخل وخارج سلطنة عمان وسيشارك في لجنة التحكيم الدكتور أشرف زكي من جمهورية مصر العربية رئيس لجنة التحكيم في مسابقة الافلام الروائية العمانية والدولية القصيرة، وعضوية كلا من الفنان طالب بن محمد البلوشي من سلطنة عمان، وعبدالرؤوف أحمد من الجمهورية الجزائرية، ود.مصعب العمري من السعودية، والمحكم الواعد ومقرر لجنة التحكيم زياد بن حميد العامري من سلطنة عمان.

كما سيشارك في لجنة تحكيم مسابقة الافلام الوثائقية العمانية والدولية القصيرة ومسابقة المهرجان والمؤسسات الحكومية والخاصة انا سنديريرو الفاريز من أسبانيا رئيسة للجنة التحكيم، وعضوية كلا من الدكتور رشيد اليافعي وقيس الكندي من سلطنة عمان، ومحسن جعفري طهراني من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمحكم الواعد ومقرر اللجنة رقية الزعابية من سلطنة عمان.

ما هي رسالة المهرجان للعالم؟

نقول للعالم وخصوصاً في الوضع الحالي، كونوا متحدين وقفوا خلف كل المستضعفين، استخدموا منابركم وأدواتكم الإعلامية لنصرة الإنسانية في كل مكان. نحن نعيش في عالم تتداخل فيها الحقائق مع بعضها، وهناك من يسيء استخدامها لإغراض شخصية، وما نحب التأكيد عليه هو أن السينما رسالة عابرة للقارات لا تحتاج إلى الكثير لترجمتها وفهمها، فأحسنوا استخدامها.

● فن المقاومة

في المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق

وقفة تضامنية مع غزة بلغة الفن التشكيلي السوري الفلسطيني

نظمت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سورية بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين التشكيليين السوريين والفلسطينيين معرضاً للفن التشكيلي تضامناً مع غزّة، وشارك في المعرض الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي في دمشق، عشرات الفنانين السوريين والفلسطينيين بأعمالهم التي تروي معاناة الفلسطينيين منذ عقود بسبب الاحتلال

واستقطب المعرض جمهوراً كبيراً من رواد الفنون والناشطين السياسيين، بالإضافة لتواجد لافت للجالية الإيرانية والروسية في سوريا.

وقال المستشار الثقافي الإيراني الدكتور أمير رضا عصمتي: "إن هذا المعرض يأتي ضمن إطار دعمنا للقضية الفلسطينية معلنين تضامننا معها، فنحن نعتبر أنفسنا أصحاب القضية ونشعر بكل المعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

القضية الفلسطينية لا تتعلق بجهة معينة، كلنا كعرب ومسلمين وبشر نشعر بنفس المعاناة، وكلنا نعاني من الجرائم التي ترتكب بحق الأبرياء في غزة وفلسطين"، مضيفاً أن عملية "طوفان الاقصى" تشكل نقطة انعطاف كبيرة في مسيرة النضال الفلسطيني وتبشر بالانفراج.

عصمتي أوضح أن المعرض وفي هذا التوقيت وهذا المكان في قلب العاصمة دمشق، وهي حلقة مهمة في محور المقاومة بحضور إيرانيين وفلسطينيين وسوريين ومشاركة كبيرة من كل الفنانين والنخب الثقافية في سوريا، "يوحي بأن هذه القضية يدعمها كل أهل الفن والوجدان والضمير ونحن بهذه الطريقة نعلن تضامننا ودعمنا لهذه القضية ونستنكر الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الابرياء في غزة".

وقال مدير عام مؤسسة القدس الدولية/ في سورية الدكتور خلف المفتاح: لطالما كان للفن والفنان أسلوبه في رصد المشهد، فتجلى ذلك في لوحات معرض اليوم التي حاكت بطولات الشعب الفلسطيني إضافة إلى مدى الدموية التي وصل إليها العدو الصهيوني، فبذلك يكون الفن قد أرخ لهذه اللحظة التاريخية.

أما الفنان التشكيلي، السوري - الفلسطيني، سامر الصعيدي، فأعلن أنه يشارك في المعرض بعمل تركيبي "للقطة التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي الأم التي تحضن ابنها الشهيد"، مشيراً إلى أن عمله "يلامس المشاعر أكثر من العمل الزيتي أو النحتي ويسبب صدمة للمتلقي".

وأضاف: "من الصعب جداً تجسيد أي مشهد نراه في غزة الآن، فهذه المشاهد لا توصف، بالرغم من خيالنا الخصب إلا أنه لم يستطع الوصول لتجسيد بشاعة هذا الواقع بمرارته وألمه. نحن نعرف أن الضريبة غالية للحرية واتفقنا أن ندفعها وكل يوم سندفعها حتى يعود أقصانا وكل شبر من أرضنا الفلسطينية".

وقال الفنان محمود الخليلي المشارك في المعرض بعدد من اللوحات: إن الفن التشكيلي جسّد هذا الصراع على مدى ٧٥ عاماً، قد تختلف اللوحة الآن عما كانت عليه ببعض الرموز ولكن تتفق على أمرين: الأول؛ مدى وحشية هذا الكيان المحتل الغاصب، والثاني؛ مدى صمود ورسوخ الشعب الفلسطيني في أرضه وعليه فإن اللوحة تكون قد اكتملت معلنةً الأمل والنصر القريب.

وقال الفنان التشكيلي محمد الركوعي وهو معتقل سابق في سجون الاحتلال الصهيوني: إن لوحته اليوم تعبر عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وهي أيضاً تحية للشهداء والصامدين في أرضنا الفلسطينية.

وأوضحت الفنانة التشكيلية حنان إبراهيم أن المعرض جاء ليعبر عن تمسكنا بالقضية الفلسطينية، وأن التراث الفلسطيني حاضر في موضوع لوحاتها اليوم كونه جزءاً لا يتجزأ من الهوية الفلسطينية.